فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله
ما صحة حديث (من توضأ على طُهر كتب الله له به عشر حسنات) ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب : هذا الحديث لا يثبت رواه أبو داود (٦٢) وابن ماجة (٥١٢) وعبد بن حميد (٨٥٩) وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عن أبي غُطيف الهذلي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عيسى الترمذي رحمه الله (٥٩) وهو إسناد ضعيف) وروى العقيلي في الضعفاء (٢ / ٣٣٢) من طريق علي بن المديني قال سمعتُ يحيى قال حدثتُ هشام بن عروة بحديث عن الإفريقي عن ابن عمر في الوضوء فقال هذا حديث مشرقي وضعف يحيى بن سعيد .. الإفريقي .

وقال الترمذي في جامعه (١٩٩) والإفريقي ضعيف عند أهل الحديث ...) .

وقال الإمام أحمد . ليس بشيء

وعنه قال . منكر الحديث .

وقال علي بن المديني . كان أصحابنا يضعفونه وأنكر أصحابنا عليه أحاديث تفرد بها لا تُعرف) ولم يرد هذا الحديث فيما أعلم من غير رواية الإفريقي ولا يحتج بشيء من حديثه .

وتحقيق القول في تجديد الوضوء أنه لا يندب على الإطلاق ولا يشرع تكراره بدون سبب .
ويستحب اتفاقاً عند كل صلاة .

وقد روى البخاري في صحيحه (٢١٤) من طريق سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلتُ كيف كنتم تصنعون ؟ قال : يجزئُ أحدنا الوضوء ما لم يُحدث .

وقد ترجم له البخاري بقوله (باب الوضوء من غير حدث) والمراد تجديد الوضوء وقد كان الوضوء لكل صلاة واجباً ثم نسخ وبقي الاستحباب والله أعلم .

قاله

سليمان بن ناصر العلوان

snallwan@hotmail.com

١٥ / ٦ / ١٤٢١ هـ